الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4704 | الجمعة | 5 ربيع الآخر 1445 هـ | 20 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

### نتنياهو: حـــرب غـــزة ستطـول ونحتـــاج لدعـــ

# قصف إسرائيلي على خان يونس قرب مـــ

من المؤتمر الصحافي لسوناك ونتنياهو

طفلة فلسطينية مصابة في غزة

آلية عسكرية إسرائيلية على الحدود مع لبنان

«وكالات» : أفاد التلفزيون الفلسطيني، الخميس، بسقوط عدد من القتلى والمصابين في قصف إسرائيلي قرب مدرسة تؤوي نازحين في خان يونس بقطاع غزة، فيما يستمر القصف الإسرائيلي العنيف على غزة، حيث ارتفع عدد الضحايا من الفلسطينيين إلى نحو 3800، منذ بدء القصف في 7 أكتوبر.

وأكد إعلام فلسطيني مقتل 5 على الأقل وإصابة العشرات في القصف الإسرائيلي على خان يونس. وذكر التلفزيون الفلسطيني أن عددا كبيرا من الأطفال قتلوا أو أصيبوا في هذا القصف، الذي وصفه بأنه «مجزرة جديدة».

كما أفادتمصادر بأن قصفا إسرائيليا استهدف حي الأمل المكتظ بالسكان في خان يونس بعدة صواريخ.

وأبلغ شهود عيان بأن قصفا استهدف منزلا سكنيا في محيط مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى «الأونروا» يقطن بها نازحون في حي الأمل بغرب خان يونس.

ورصد شهود في مستشفى ناصر الطبي وصول جثث 5 قتلى على الأقل وعدة إصابات جراء الاستهداف.

وتزامنا، أفاد التلفزيون الفلسطيني بسقوط قتلى وعشرات الإصابات في قصف إسرائيلي على أحد المنازل في حي الأمل، لكنه لم يحدد عدد الضحايا بالضبط.

وقبلها، قالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها قصفت تل أبيب ردا على ما سمتها «المجازر» الإسرائيلية بحق المدنيين.

وفي وقت سابق، قالت كتائب القسام إنها قصفت مدينة عسقلان جنوب إسرائيل برشقة صاروخية.

وفيما يتواصل التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين بأسبوعه الثاني، أدى القصف الإسرائيلي المتواصل جواً وبحراً على غزة، واستهداف منازل وبنايات سكنية إلى سقوط المزيد من الضحايا الفلسطينيين. وقد تجدد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ صباح أمس الخميس، فيما أفاد الإعلام الإسرائيلي بمقتل قائد قوات الأمن الوطني في غزة جهاد محيسن بغارة جوية، وهو ما أكدته حماس فيما بعد، حيث أفادت بمقتله مع أفراد أسرته.

وتستعد إسرائيل لاجتياح بري لقطاع غزة ردا على الهجوم الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر. وتنفذ القوات الإسرائيلية منذ ذلك الحين أعنف قصف تشنه على غزة، ما أسفر عن مقتل نحو 3800 فلسطيني، كما فرضت حصارا مطبقا على القطاع، مما يفاقم الغضب بين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن إجمالي عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي ارتفع إلى 306 منذ اندلاع القتال مع فصائل فلسطينية في السابع من أكتوبر الجاري. كما نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن وزارة الصحة قولها، إن 4629 إسرائيليا أصيبوا بجروح منذ بداية الحرب. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إعلانه ارتفاع عدد المحتجزين بقطاع غزة إلى 203.

من جانب آخر فيما يستمر التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة، وصل رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أمس الخميس، إلى تل أبيب، حيث أجرى مباحثات مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال نتنياهو لسوناك، خلال مؤتمر صحافي عقب جلسة مباحثات جمعتهما، إن حرب غزة ستكون طويلة وإسرائيل تحتاج إلى دعم مستمر من المملكة المتحدة.

وقال إن «الحرب ضد حماس ليست معركة إسرائيل وحدها بل العالم أجمع.. ويجب أن يتحد العالم للقضاء على حماس». وشدد بالقول: «لن نتراجع وسننتصر على حماس ونطلق سراح الرهائن.. شعبنا متحد ومستعد للقيام بكل ما هو ضروري في مواجهة الإرهاب».

ومن جهته، قال سوناك: «نأسف للمشاهد المروعة واللحظات الصعبة التي تمر بها إسرائيل.. وندعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لنظيره الإسرائيلي بأن بريطانيا ستقف إلى جانب إسرائيل في «أحلك أوقاتها»، ورحب بقرار السماح بدخول المساعدات إلى غزة قائلا إن إسرائيل تبذل قصارى جهدها للحد من وفيات المدنيين. وشدد سوناك بالقول إن «بريطانيا ستواصل التعاون مع إسرائيل للإفراج عن الرهائن».

هذا وصرح رئيس الوزراء البريطاني بأن من المهم ألا يتسرب الصراع بين إسرائيل وحركة حماس إلى منطقة الشرق الأوسط الأوسع. وقال سوناك للصحافيين: «من المهم ألا يتسرب الصراع للمنطقة. ولهذا السبب أتحدث إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص في جميع أنحاء المنطقة».

وخلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي، قال سوناك: «من المهم توفير المياه والغذاء والأدوية للمدنيين في غزة»، مشددا بالقول: «الشعب الفلسطيني ضحية لممارسات حركة حماس»، فيما أعرب الرئيس الإسرائيلي عن رغبة بلاده في استعادة الرهائن، «نطالب بضغط دولي أكبر على حماس»، بحسب تعبيره.

سوناك وبعيد وصوله إلى تل أبيب قال: «نحن نقف مع إسرائيل». وتوجه للإسرائيليين بالقول: «أشارككم حزنكم وأقف معكم في وجه الإرهاب».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أكد سوناك في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التزام بريطانيا بحل الدولتين، والاستعداد لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة، والعمل مع الأطراف كافة من أجل وقف ما يجري من أحداث، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية.

وتستعد إسرائيل لاجتياح بري لقطاع غزة ردا على الهجوم الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر. وتنفذ القوات الإسرائيلية منذ ذلك الحين أعنف قصف تشنه على غزة، ما أسفر عن مقتل نحو 3500 فلسطيني، كما فرضت حصارا مطبقا على القطاع، مما يفاقم الغضب بين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن إجمالي عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي ارتفع إلى 306 منذ اندلاع القتال مع فصائل فلسطينية في السابع من أكتوبر الجاري. كما نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن وزارة الصحة قولها، إن 4629 إسرائيليا أصيبوا بجروح منذ بداية الحرب. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إعلانه ارتفاع عدد المحتجزين بقطاع غزة إلى 203.

من جهة أخرى فيما أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات خاصة داخل غزة لجمع معلومات حول الرهائن المحتجزين لدى حماس، أكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، أن الجيش لا يمكنه بعد استبعاد احتمال وجود مسلحين فلسطينيين في إسرائيل حتى الآن، عقب هجوم «طوفان الأقصى» الذي بدأ في السابع من أكتوبر الجاري، حسب ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري، إن الجيش لم ينته بعد من مسح المنطقة المحيطة بقطاع غزة، كاشفا أن القوات عثرت الليلة الماضية على عنصر منهك واعتقلته أثناء محاولته العودة إلى غزة».

وأكد أنه «لم تحدث أي عمليات تسلل جديدة إلى داخل إسرائيل في الأيام الأخيرة»، مشددا على أن «الجيش الإسرائيلي يواصل في هذه الأثناء الاستعداد للمراحل التالية من الحرب ضد حماس، والتي من المتوقع أن تشمل هجوما بريا كبيرا»، بحسب الصحيفة.

وأضاف: «في اليوم الماضي، قمنا بتنفيذ مداهمات محدودة ومستهدفة بغرض المسح وتحديد مكان المختطفين، ومن المهم بالنسبة لي أن أؤكد أن مهمة تطهير المنطقة المحيطة من «الإرهابيين» لم تنته بعد»، معلنا أنه حتى الآن تم إخطار عائلات 306 من قتلى الجيش الإسرائيلي وعائلات 203 مختطفين.

يذكر أن قطاع غزة يشهد قصفاً إسرائيلياً مكثفاً أودى حتى الآن بحياة ما لا يقل عن 3400 شخص في القطاع الفلسطيني المحاصر، وإصابة الآلاف، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

بينما قتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل منذ هجوم «طوفان الأقصى» الذي شنته حماس على إسرائيل، الذي أسفر أيضا عن أسر نحو 190 شخصا، وفق مسؤولين إسرائيليين.

من جانب آخر قالت الخارجية الفلسطينية، أمس الخميس، إن إطالة أمد الحرب تعطي المزيد من الوقت لإبادة قطاع غزة بمن فيه، وندعو لعقد مؤتمر دولي لإجبار إسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية، وأن الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة جريمة تطهير عرقي ليس لها مثيل.

ودعت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الخميس، إلى «عقد مؤتمر دولي لإجبار إسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية».

## الجيش الإسرائيلي: عمليات بغزة للتقصي عن الأسرى .. وعناصر لحماس ربما دخلت تل أبيب

## «الخارجية» الفلسطينية : الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة جريمة تطهير عرقي ليس لها مثيل

## 4 مستشفيات في غزة تخرج من الخدمة وأخرى في وضع كارثي

من الدمار في غزة جراء القصف الإسرائيلي